الأمناء

www.alomanaa.net

الاربعاء - ١٢ يوليو ٢٠١٧ - الموافق ١٧ شوال ١٤٣٨ هـ

حقيقة

عدنان الأعجم

الأخ الرئيس هادي.. طبعا مشروع الستة الأقاليم أصبح خيارك الوحيد ، ولكن ما هو حاصل على الأرض يقول أنها الوحدة الكاملة وبشعار الستة الأقاليم ، والدليل على ذلك ماذا يفعل هاشم الأحمر في حضرموت وهو من عمران (حاشد) ؟!.. ماذا يفعل ابو عوجاء في حضرموت وهو من عمران (حاشد) ؟!.. ماذا يفعل القطيبي قائد للواء في حضرموت وهو من عمران (حاشد)؟! وحوالي (20) قائد آخرين من حاشد وجميعهم عينوا من قبل الرئيس هادي؟!.

نفس تقسيمة عفاش من 94 م .. قيادات من شمال الشمال تنهب ثروات الجنوب وتشيد القصور في حدة و هذا ما هو حاصل اليوم! .

وماذا تغير يا سيادة الرئيس ؟ .. عندما يعودوا قبائل حاشد إلى حاشد أو إلى مأرب حينها سنعرف أن هناك بوادر للستة الأقاليم ! .

كيف يمكن لنا التفريق بين مفاهيم (الشراكة) و(المناطقية) ؟

علي بن شنظور

نلاحظ مع كل تشكيل وطني يتم في الجنوب منذ سنوات أن هناك جدل يتحول في أحيان عدة إلى خلاف ليس بالضرورة حدوثه ,إلا أن هناك فهم خاطئ للفرق بين ما هو ممكن وما هو غير ممكن.. وما هو ضروري وما هو ثانوي ، فعلى سبيل المثال نجد البعض من إخواننا الطرف المؤيد للانتقالي على حالته التي هو فيها, يقف مع المجلس الانتقالي بتعصب كبير, ولا يقبل مجرد الحديث الهادف أو أي ملاحظة عن أي تصحيح أو شراكة ,ويعتبر الخوض فيها مؤامرة ضد المجلس.

وتجد في الطرف الآخر المعارض للمجلس ,البعض يريد هدم كل ما تم بنائه, تحت مطلب أنه لم يحقق الشراكة الكاملة, أو فيه نواقص في رؤيته, أو هناك اعتراض على بعض أعماله.

وللخروج من هذه الدوامة اقترح على إخواني الجميع الأخذ بالتالي..

علينا أن نفرّق بين مفهوم من يطالبون بتحقيق الشراكة لتعزيز دور المجلس الانتقالي, بعيدا عن منطق استجرار المناطقية لأهداف أخرى, ويطالبون بتحقيق الشراكة ليكون هناك تجسيد لها في الواقع وليس في الوثائق والخطابات فقط..

وبين مفهوم المطالبة بهدم المجلس ورفضه نهائيا مهما حدث من تصحيح ، ونعود لحوارات الفيس والواتس والمقايل التي لن تنتج لنا حلولا وقد جربناها.

والحل أن نقبل ببعضنا ونصحح المفاهيم القائمة من الجميع وليس من جهة فقط.

فالمطلب الأول المتعلق بتعزيز عمل المجلس وتعزيز الشراكة وتصحيح أي أخطاء في الرؤية.

هذا المطلب من المفترض قبوله من إخواننا قيادة المجلس, لأنه سيعزز عمل المجلس , ويقطع الطريق على أي خلاف وانقسام يستغلونه من لهم أهداف أخرى إذا كان إخواننا مصرون على أن كل من له رأي صائب مخالف ضمن القوى المتآمرة باستغلال بوابة إغفال دور وشراكة مناطق ذات ثقل أو محافظات ,يفترض أن يكون لها تواجد أكبر بشخصيات تنتمي لتلك المناطق من خلال الترتيبات القائمة للمجلس, وليس في هذا صعوبة أبداً..

فقط يحتاج نية لذلك واستشارة من لديهم خبرة في العمل الوطني والسياسي المعقّد في الجنوب.

لذلك نصيحتي لكل إخواني أن نبتعد عن حساسية الخوض فيما فيه ضرر على الجميع.. وأن لا نخجل من طرح ما هو حق ويخدم العمل الوطني والمشاركة في اتخاذ القرار.

فقط كيف تقول الحق ؟

هل نقوله بتعصب وبهدف نيل باطل أم نقوله بصدق لله ولا نخاف بعدها في الله لومة لائم؟

وأخيراً .. أتمنى أن نفسح مجالاً للعقول الحصيفة ومن يملكون مفاتيح الخبرة, وحسن التعامل مع الواقع.. فهم كثر في الجنوب ، ولكن ...!!

وحاصر الجنوبيون الحصار..

منصور صالح

نجح الجنوبيون بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في كسر الحصار الذي حاولت وتحاول أن تفرضه عليهم الشرعية ، بل وحاصروه، وبدلاً من أن تنجح شرعية الرياض المختطفة في إزاحتهم عن المشهد، فقد شارفوا هم على إزاحتها وتعريتها.

خاب أمل الشرعية في نفي القيادات الجنوبية رغم سعيها الحثيث لذلك، وعوضاً عن ذلك تعالت وتتعالى الأصوات في الداخل لنفيها هي.

خلال نحو عامين لم يرق لشرعية الوهم وجود عيدروس كمحافظ فقير الإمكانات عديم الصلاحيات غارق في مشاكل لا تنتهي في وسط محافظة مدمرة وشعب يعاني، فقررت أخيراً عزله ظناً منها أنها أنهت مشوار الرجل وعليه بالتالي أن يحمل حقيبته ويرحل، لكنها لم تتوقع أن يتحول إلى زعيم لثماني محافظات، بل إن من أصحابه من يستمتعون بوصفه بسيادة الرئيس أو الزعيم.

لم تتعلم الشرعية «الإخوانية» من خطأ استهداف الزبيدي وهاني بن بريك، فارتكبت خطأً أكبر بإقالة ثلاثة محافظين وتهديد آخرين بالإقالة، فكانت النتيجة أن جوبهت قراراتها بالرفض والانتقاص من قيمتها، ولأجل ذلك خرجت الجماهير في 7 يوليو كما لم تخرج من قبل، غاضبة مهددة بالزحف إلى معاشيق لإزاحة مندوبي هذه الشرعية السامين عن مقاعدهم التي تسمروا عليها، لولا تدخل عقلاء حالوا دون تنفيذ هذا الزحف.

على عكس ما كانت تأمل، لم تجن الشرعية شيئاً من استهدافها لرموز الجنوب، وكان الجنوبيون هم الكاسب عندما نالوا مجلساً رئاسياً انتقالياً لفت أنظار العالم، الذي بات يتسابق للتواصل معه لمعرفة رؤيته وتوجهاته حيال مختلف قضايا الجنوب واليمن والإقليم والعالم.

كعادتها، تعمل الشرعية في حالة غريبة وغير مفهومة، ضد مصالحها. فقبل أن تتهور الشرعية باتخاذ قراراتها الانتقامية الإقصائية، كان القادة الجنوبيون الذين عملوا معها يتفانون في خدمتها كالتزام أخلاقي قيمي بما قطعوه على أنفسهم، لكنهم اليوم في حل من هذا، وقد باتوا بوضوح يتفانون في تعريتها وفضحها أمام الشعب والعالم، بأنها لا هي صادقة ولا جادة في تحالفاتها، ناهيك عن الحقيقة المرة في أنها ليست شيئاً على الأرض، لا تملك سلطة سياسية ولا عسكرية ولا نفوذاً في أي محافظة، ولا تحظى بقبول شعبي كما تدعي.

أرادت الشرعية المختطفة أن تحاصر المقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي بعد ذلك، لكن أفعالها تلك حاصرتها، حتى بات صوت عويلها يُسمع عالياً، وهي تشكو من تغول نفوذ القوى المعارضة لها في الجنوب، حتى بلغ الحال بها أن تهدد بعودة الحوثي وصالح إذا لم يتوقف الجنوبيون عن التعبير عن رفضهم لتوجهات الحكومة !.

أرادت الشرعية أن تخنق الحراك والمقاومة والمجلس الانتقالي، لكنها لم تحسن السيطرة على الحبل الزئبقي الذي كان في يدها، فالتف حولها وهو الآن يكاد يخنقها هي، فيما انتصر الجنوبيون في مواجهة الحصار الذي كان يُراد له أن يُفرض عليهم بل وحاصروه، وها هم ينطلقون إلى مدى لم يكونوا يحلمون بالوصول إليه في زمن قياسي كهذا، وظروف ومؤامرات تستهدفهم كهذه التي تمر بهم اليوم.

المقال الاخير

دعوة الزبيدي لـ"بروكسل" مفتاح عودة دولة الجنوب

أنور الرشيد

تواترت أنباء وأكدتها بعض المصادر في الجنوب التي تواصلت معها بأن الاتحاد الأوربي في بروكسل قد وجه دعوة للواء عيدروس الزبيدي لزيارته للتباحث معه للوقوف على آخر مُستجدات القضية الجنوبية ، وبلا شك تأتي هذه الزيارة في وقت أحوج ما يكون الجنوب لها ، فقد أثبتت الثلاث مليونيات التي قام بها الشعب الجنوبي في الرابع والحادي والعشرين من مايو والسابع من يوليو الجاري صحتها , قد أتت أكلها وصوتكم يا شعب الجنوب وصل للاتحاد الأوربي ، الذي وصل قبل ذلك لسفراء ألمانيا وفرنسا وبريطانيا مما حرك ملف القضية الجنوبية في أوروبا وبريطانيا من ضمنها على خلفية أن الجنوب كان عضواً في الكومنولث سابقاً.

ما يهمني الآن في هذه الزيارة وأنا أتابع الوضع الجنوبي عن كثب - الذي تتغير بها المواقف بشكل سريع قياساً على ملفات قضايا أخرى في المنطقة وفي أرجاء العالم - دعوة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي لزيادة بروكسل التي لها مدلولاتها الرائعة حقيقة ، فهي اعتراف ضمني بحق الجنوب وعودة دولته ، وهذا إنجاز رائع ولا يقل أهمية عن دعوة الزبيدي للرياض وأبوظبي ، فما حققه المجلس الانتقالي على الصعيد الدولي أمر لم يكن أحد يتخيله قبل الرابع من مايو الماضي ولكنه أصبح حقيقة الآن على واقع المجتمع الدولي ، وهذا ماكنت دائما أطالب به بأن تفرضوا أمراً واقعاً على الأرض والعالم سيأتي لكم زاحفاً ، والعالم كما هو معلوم لا يعترف إلا بمن يملك القوة والأرض وها هو الاتحاد الأوروبي يأتي لكم ويدعوكم ليؤكد ما كنت أقوله لكم.

لاشك بأن الاتحاد الأوروبي بدعوته للزبيدي يُريد معرفة المزيد من التوجهات ، لا بل تأكيد على كل الملفات التَي طرحها الزبيدي في خطابه الأخير وهذا ما سيحصل في بروكسل ، وعليه فإن المسافة كل يوم تُقرب إعلان فك الارتباط وأتوقعها بأن تكون بعد زيارة بروكسل التي سيقوم بها الزبيدي خلال الأيام أو الأسابيع القليلة القادمة.

ماذا عليكم يا نخب وساسة وتيارات وأحزاب وشخصيات جنوبية من مهمة لإنجاح ذلك؟

في مقالي الأخير كان مضمونه بأن تتريّث الأصوات التي لا أشك بإخلاصها بعض الوقت ، ويُعطوا المجلس الانتقالي مساحة للتحرك على الصعيدين الإقليمي والدولي دون الدخول بالتفاصيل التي يمكن أن تعكس صورة عن عدم تماسك الرأي والوحدة الجنوبية نحو الهدف المنشود وهو فك الارتباط ، أنا على ثقة بأن المجلس الانتقالي يبذل كافة الجهود الممكنة للوصول للهدف النهائي بأقرب فرصة ولكنه أيضاً بحاجة للدعم الشعبي الجنوبي ، ولا أعني هنا الدعم الشعبي العام الذي قام بدوره بثلاث مليونيات ، وإنما دعم النخب والفعاليات والشخصيات التي لم تجد لها موقعاً في المجلس الانتقالي وبدأت تنتقد بشكل يمثل فرملة (نسميهم بالعامية يطقطقون بريكات للمجلس) فلا الاتحاد الأوروبي ولا دول الإقليم لديهم استعداد بدعم المجلس الانتقالي إن رصدوا بؤر خلاف قد تكلفهم إحراجات هم بغنى عنها أمام مُجتمعات الإقليم والمجتمع الدولي ، وهنا قد تخسرون الناطور والعنب وكأنك يا بوزيد ما غزيت ! ، ما أنتم الذين حصلتم دولتكم ولا أنتم تحررتم من الشمال ! ، وسينعكس ذلك سلباً على المسيرة النضالية للشعب الجنوبي ، وعلى ذلك أرجو أن يتم إلغاء كل ما قبل الرابع من مايو والبدء من جديد ، فهذه هي الحصافة والبراغماتية السياسية ، لذلك أرجو وأتمنى من كل الجنوبيين التريّث والصبر فقد صبرتم ربع قرن ولن يضركم الصبر أسابيع قليلة.

وأخيراً... أهنئ الشعب الجنوبي مقدماً وأتمنى أن أسمع خبر فك الارتباط وعودة دولة الجنوب قبل نهاية شهر أغسطس القادم وهذا ما أتوقعه.